



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة البرنامج

الدورة الثالثة عشرة بعد المائة
روما، 18-22 مارس/آذار 2013
تقييم دور المنظمة في الاستثمار في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية
رد الإدارة

الاستجابة العامة

1- ترحب إدارة المنظمة بالنتائج والتوصيات الواردة في تقييم دور المنظمة في الاستثمار في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية. وتعرب الإدارة عن تقديرها لاعتراض التقييم بالدور بالغ الأهمية الذي تضطلع به المنظمة في توفير خدمات دعم الاستثمار في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية لبلدانها الأعضاء "ورصيدها العالمي الفريد" من الموارد البشرية في شعبة مركز الاستثمار، والدور الرئيسي الذي ينبغي أن تضطلع به المنظمة في المجتمع الدولي بشأن المسائل المتعلقة بالاستثمار في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية.

2- وتعرب الإدارة عن تقديرها للتركيز الاستشاري للتقييم الذي يأخذ في الاعتبار بيئة التنمية المتغيرة، والعناصر الفاعلة الجديدة والناشئة والشراكات ولا سيما على المستوى الدولي، والإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة. وتلاحظ الإدارة أن نطاق التقييم يقتصر على الاستثمارات بواسطة الحكومات والقطاع الخاص المؤسسي، مستبعدا بذلك القضايا المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والاستثمارات غير الزراعية بواسطة المزارعين الأفراد، وهي القضايا التي أبرزها تقرير حالة الأغذية والزراعة لعام 2012 باعتبارها تمثل النصيب الأكبر من الاستثمارات الزراعية.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- والواقع أن التقييم بالغ الأهمية وحسن التوقيت بالنظر إلى الاعتراف المتزايد والمستمر بأهمية الاستثمار في الزراعة لأغراض الأمن الغذائي والحد من الفقر والسمود والاستدامة والنمو منذ الارتفاع الشديد في أسعار الأغذية خلال الفترة 2007-2008.

4- وتشعر الإدارة بالارتياح للنتيجة التي ترى أن المنظمة قد اتبعت توصيات التقييم الخارجي المستقل في تنويع عملها في مجال الاستثمار صوب زيادة المشاركة في الأعمال التمهيديّة والإستراتيجية وتنمية القدرات. وتسلم الإدارة بأن التقدم صوب هذا التنويع في حدود الموارد المتاحة ما زال يمثل تحدياً مستمراً، وأن الأمر يحتاج إلى مزيد من الجهود.

5- وترحب الإدارة بالاعتراف بأهمية عمل المنظمة المعياري لأغراض الاستثمار مثل العمل في وضع المعايير والقواعد والصكوك الدولية وتوفير المنافع العامة العالمية ولا سيما الإحصاءات والتحليل مدركة ضرورة إقامة صلات أقوى بين العمل العالمي والسياسات ودعم الاستثمار على المستوى القطري.

6- وتعرب الإدارة عن تقديرها لتشديد التقييم على الشراكات القائمة والجديدة حيث تدرك أنه لا يمكن مواجهة تحديات الاستثمار في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية إلا من خلال الجهود المتسقة والتعاون المعتمد على النتائج بين الشركاء من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. وتلاحظ المنظمة تشديد التقييم على ضرورة تعزيز مشاركة المنظمة على المستويات الإستراتيجية والتشغيلية مع القطاع الخاص ولا سيما القطاع الخاص المؤسسي الذي نشأ كعنصر فاعل دولي رئيسي في التفكير الاستراتيجي للأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية. وفي هذا الصدد، كان بود الإدارة أن ترحب بالتوجيه الأكثر استهدافاً بشأن الدور المحدد للمنظمة في الاشتراك مع القطاع الخاص المؤسسي وفي المنتديات والعمليات الدولية والإقليمية الرئيسية التي تركز المنظمة مشاركتها فيها

7- وترحب الإدارة بتشديد التقييم على العمل على أساس "توحيد أداء المنظمة" في دعم الاستثمار في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية واعترافها بتزايد التعاون المشترك بين الإدارات وإن لم يكن كافياً يعد. وتوافق الإدارة على أن الإطار الاستراتيجي المراجع يهيئ فرصة لإدراج التعاون المشترك المنتظم بين الشعب في عملية دعم المنظمة للاستثمار مما يتيح تأثير المعرفة التقنية للمنظمة على الاستثمارات في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية.

8- لقد جرى التقييم ضمن سياق يتطور بسرعة وخاصة مراجعة الإطار الاستراتيجي للمنظمة، وإعداد خطة متوسطة الأجل جديدة للفترة 2014-2017، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015 وتغييرات تحويلية وإصلاح مؤسسي ناهيك عن إعادة هيكلة إدارة التعاون التقني في 2012، والتركيز المتجدد على تطبيق اللامركزية. وفي هذا السياق، ترحب الإدارة بالنهج المتأني الذي اتبعه الفريق فيما يتعلق باللامركزية حيث يجسد المتطلبات النوعية لخدمات دعم الاستثمار التي تقدمها المنظمة.

9- وتلاحظ الإدارة الصلة الهامة لهذا التقييم بتقييم السياسات الذي أجري مؤخرا¹ وتدرك الحاجة إلى التنفيذ المنسق لإجراءات متابعته. وتلاحظ الإدارة الانعكاسات الكبيرة المتعلقة بالموارد لتنفيذ التوصيات ذات الصلة بأحداث عملية ارتقاء كبيرة بخدمات دعم الاستثمار في المنظمة وزيادة تنوعها لتعزيز أعمال تنمية القطاع والقدرات.

10- وعموما، توافق الإدارة على التوصيات، وتقترح تنقيحات تؤدي إلى تنفيذها لدعم الإطار الاستراتيجي المنقح والخطة المتوسطة الأجل الجديدة مع ملاحظة أن هذا التنفيذ سوف يبلغ ذروته في 2014 حيث ستحتفل المنظمة بالذكرى الخمسين لتقديم دعم الاستثمار لبلدانها الأعضاء.

¹ الوثيقتان PC 110/5 و PC 110/5 Sup.1.

مصفوفة رد الإدارة لتقييم دور المنظمة في الاستثمار في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية

توصية التقييم	رد الإدارة	الإجراء الذي سيتخذ	الوحدة المسؤولة	النطاق الزمني	التمويل الإضافي المطلوب؟ (نعم/لا)
التوصية الأولى: وضع إستراتيجية لدعم الاستثمار ينبغي أن تتولى المنظمة قيادة المجتمع الدولي في دمج الأهداف الإنمائية للأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية في الاستثمار للمساعدة في تحقيق الأهداف القطرية واستعادة دورها في قيادة النظام الزراعي العالمي. وينبغي أن تتضمن الإستراتيجية مصفوفات ترتبط بأهداف الإطار الاستراتيجي الجديد لتحريك التوصية واستثارة المستثمرين للمساعدة في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة وربطها بصورة وثيقة بأنشطة دعم السياسات في المنظمة على المستويين القطري والعالمي لضمان استمرار المشورة والدعم من السياسات من خلال الاستثمار في التنفيذ. وينبغي أن تلتزم المنظمة بربط الإجراءات على المستوى العالمي والإقليمي والقطري لتحقيق الاستثمار العام والخاص الأكبر والأفضل المتوافق مع الإستراتيجيات المتعددة القطاعات القطرية (بما في ذلك من خلال دعم عملية إطار البرمجة القطرية في البلدان) وتنمية القدرات القطرية للتوافق المعتمد على القرائن لجميع الاستثمارات الزراعية (العامة والخاصة). ولتحقيق ذلك يتعين على المنظمة أن تحدد القدرات الداخلية وأن تضع إستراتيجية لسد الثغرات من خلال التعيين أو الشراكات لتنفيذ سياسات الاستثمار الفعالة والترويج والتيسير.	قبلت	1- رسم خريطة للعمليات الإستراتيجية والمنتديات ذات الصلة بالاستثمارات في الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والتنمية الريفية على المستويين الإقليمي والعالمي. 2- وضع خطة إستراتيجية بشأن دعم الاستثمار ترتبط بإستراتيجية مساعدات المنظمة في مجال السياسات وتحدد نقاط البدء لدعم الاستثمار (بما في ذلك خلال أطر البرمجة القطرية). 3- التشاور الوثيقة مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها والشركاء من المؤسسات المالية الدولية فضلا عن أصحاب المصلحة الرئيسيين في الاستثمار (مثل منظمات المنتجين والقطاع الخاص ومؤسسات البحوث والأكاديميات والمجتمع المدني).	شعبة مركز الاستثمار و إدارة الخدمات المؤسسية والموارد البشرية والشؤون المالية بالتشاور مع الإدارات والمكاتب الإقليمية	2013	لا
التوصية الثانية: تعزيز الشراكات الخارجية لدعم الاستثمار بصورة أفضل لأغراض الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية ولا سيما من خلال شراكات القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية لتحقيق أهداف الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية من خلال الاستفادة من التزامات القطاع الخاص بالاشتراك بفعالية أكبر مع القطاع الخاص (بما في ذلك المؤسسات الخاصة) من خلال الانخراط بشكل أكثر فعالية مع	قبلت	1- تقييم فرص إقامة الشراكات مع القطاع الخاص بما في ذلك النظر في المنتديات واللجان الملائمة للحوار والتعاون	مكتب الاتصالات والشراكات والدعوة، شعبة مركز الاستثمار، إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالتشاور مع منسقي الهدف الاستراتيجي والإدارات والمكاتب الإقليمية.	منتصف 2014	لا
				2014	لا

توصية التقييم	رد الإدارة	الإجراء الذي سيتخذ	الوحدة المسؤولة	النطاق الزمني	التمويل الإضافي المطلوب؟ (نعم/لا)
الشراكات الإنمائية العالمية الجديدة للقطاعين العام والخاص المعنية بالاستثمار في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية مما يسهم في معارف المنظمة ويدعم المنتديات الإقليمية للحوار بشأن قضايا استثمار القطاع الخاص ومساعدة حكومات البلدان في تحسين البيئة الممكنة للاستثمار الخاص بما يتسق مع أهداف الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية. وينبغي للمنظمة أن تواصل إقامة علاقات أقوى وأكثر إستراتيجية مع المؤسسات المالية الدولية لدعم أهداف المنظمة العالمية واستراتيجيات البلدان المتعددة القطاعات من خلال استعراض كل علاقة بين المنظمة والمؤسسات المالية الدولية للاتفاق على التعاون في المستقبل وعقد مناقشات على مستوى القمة مع رؤساء المؤسسات المالية الدولية للاتفاق على التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة للأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية خلال فترة عشر سنوات.		2- تعزيز مشاركة المنظمة في عمليات الشراكات الدولية الرئيسية الجديدة والناشئة (الإقليمية والعالمية).	"	2013	لا
		3- استعراض الاتفاقات القائمة مع المؤسسات المالية الدولية وتحديد الفرص للتركيز الاستراتيجي وتعزيز وتوسيع الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية التي لديها محور تركيز قوي للقطاع الخاص.	"	2014-2015	نعم
		4- استكشاف الفرص للشراكات وإقامتها مع الجامعات ومؤسسات البحوث والتدريب لتعزيز الأعمال التمهيديّة والسياسية وأعمال تنمية القدرات.	"	2014-2015	لا
التوصية الثالثة: تعزيز الإجراءات المشتركة بين الشعب والعمل على أساس "توحيد أداء المنظمة" لدعم الاستثمار في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية. ينبغي أن تلتزم المنظمة بدعم الاستثمارات باعتبارها أولوية تنظيمية وضمان عملها كمنظمة واحدة. وينبغي إدراج دعم الاستثمار بصورة أكثر وضوحاً في الوظائف الأساسية وربطها بوضوح بدعم السياسات. وينبغي للمنظمة أن تحسن من آليات تخطيط العمل الداخلي وإزالة الحوافز السلبية المالية وغيرها التي تعوق العمل المشترك بين الشعب.	قبلت	1- توضيح وبلورة الوظائف الأساسية للمنظمة ذات الصلة لدعم الاستثمار والسياسات وتطبيقها في الإطار الاستراتيجي المراجع والخطة المتوسطة الأجل الجديدة وربطها بإستراتيجية مساعدات السياسات التي تضطلع بها المنظمة في إطار التنمية	شعبة مركز الاستثمار، إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مكتب الاتصالات والشراكات والدعوة بالتشاور مع منسقي الهدف الاستراتيجي والإدارات والمكاتب الإقليمية.	2013	لا
		2- تجسيد الوظائف الأساسية للاستثمار والسياسات في خطط العمل الخاصة بالهدف الاستراتيجي.	"	2013	لا

توصية التقييم	رد الإدارة	الإجراء الذي سيتخذ	الوحدة المسؤولة	النطاق الزمني	التمويل الإضافي المطلوب؟ (نعم/لا)
		3- تقييم وتطبيق الحوافز العملية لتعزيز العمل المشترك بين الشعب في دعم الاستثمار.	"	2013	نعم
التوصية الرابعة: تدعيم العمل في زيادة قدرات البلدان في جميع جوانب دورة الاستثمار في الأمن الغذائي و التغذوي والزراعة والتنمية الريفية. فتنمية القدرات تمثل مبدأ من المبادئ الخمسة للبرمجة القطرية المشتركة وتعتبر وظيفة أساسية من وظائف المنظمة. غير أن المنظمة لم تنف بالكامل هدفها الخاص بتنمية القدرات على الاستثمار وكان التمويل من البرنامج العادي غير كاف كما أن قاعدة المهارات الداخلية غير كافية. وثمة اتفاق واسع النطاق على ضرورة أن توسع المنظمة عملها في هذا المجال وترتقي به وأن تعالج أيضا الأعمال التمهيدية بشأن حوار السياسات والتخطيط الاستراتيجي للاستثمار وتعزيز القدرات المؤسسية والتقنية لدعم جميع مراحل دورة الاستثمار. وينبغي أن يكون تخصيص الموارد متوافقا مع الأهمية المسندة لتنمية القدرات لدعم الاستثمار. وينبغي لشعبة مركز الاستثمار أن توصل تعزيز تعاونها الداخلي مع مكتب تبادل المعرفة. وينبغي أن تحسن المنظمة من المهارات ذات الصلة في شعبة مركز الاستثمار ووحدات المنظمة الأخرى مع عمل شعبة مركز الاستثمار كمصدر رئيسي لدعم تنمية القدرات الداخلية. وينبغي أن تعمل شعبة مركز الاستثمار مع الممثلين القطريين على وجه الخصوص فضلا عن موظفي المكاتب الميدانية الآخرين (أي موظفو مركز الاستثمار المتدربين) لتهيئة الفهم والقدرة لديهم على تنمية القدرات في مجال الاستثمار.	قبلت	1- إعداد مذكرة إستراتيجية بشأن تنمية القدرات لدعم الاستثمار للبلدان الأعضاء (ترتبط بالتوصية الأولى). 2- تخصيص موارد لتنمية القدرات للاستثمار ضمن نطاق زمني كاف لتنمية القدرات المؤسسية في خطط العمل الخاصة بالهدف الاستراتيجي. 3- وضع وتنفيذ برنامج للتدريب الداخلي (يوجه نحو تلبية الاحتياجات النوعية في الشعب التقنية وأطر توجيه تكميلية)	شعبة مركز الاستثمار ومكتب تبادل المعرفة بالتشاور مع الإدارات والمكاتب الميدانية منسقي الهدف الاستراتيجي والمكاتب الإقليمية شعبة مركز الاستثمار مع دائرة دعم الموارد البشرية ومكتب دعم اللامركزية ومكتب الاتصالات والشراكات والدعوة.	2013 2014-2015 2014-2015	نعم نعم نعم

توصية التقييم	رد الإدارة	الإجراء الذي سيتخذ	الوحدة المسؤولة	النطاق الزمني	التمويل الإضافي المطلوب؟ (نعم/لا)
التوصية الخامسة: توسيع وتدعيم دور شعبة مركز الاستثمار في دعم الاستثمار في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية. وبغية ضمان أن تظل شعبة مركز الاستثمار مركزا عالميا للخبرات الرفيعة في مجال دعم الاستثمار في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية بقدرات مجالات عمل الإستراتيجية والسياسات والمشروعات، يتعين على المنظمة أن تعزز وتوسع من قدرات مركز الاستثمار لتلبية الطلب المتزايد بسرعة على خدمات دعم الاستثمار. وينبغي لمركز الاستثمار أن يوسع من أنشطته الأساسية ذات الصلة بتصميم المشروعات ودعم تنفيذها وتنويع خدمات الدعم التي يقدمها لتنمية القدرات على المستوى القطري للأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية ودعم تخطيط الأعمال التمهيدي وعمل السياسات (تماشيا مع تقييم السياسات لعام 2012). وينبغي توسيع نطاق الدعم الذي تقدمه المنظمة للاستثمار من خلال تنمية القدرات في الشعب التقنية وزيادة التعاون على جميع المستويات والمواقع في المنظمة. وينبغي توفير الموارد المطلوبة من خلال إنشاء حساب أمانة متعدد المصادر في حدود 50 إلى 75 مليون دولار أمريكي على امتداد 10 سنوات. وينبغي أن يعتمد تطبيق اللامركزية في شعبة مركز الاستثمار على أساس تعيينات ميدانية مختارة وتستند إلى الكفاءة.	قبلت ينبغي أن لا تكون زيادة الموظفين في شعبة مركز الاستثمار على حساب مستويات التوظيف في الشعب التقنية. وينبغي بدلا من ذلك أن يكون تعزيز شعبة مركز الاستثمار مكتملا للشعب التقنية والمكاتب الميدانية التي تتمتع بخبرات نوعية تتيح تأثير معارف المنظمة في الاستثمارات المستدامة في الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية.	1- وضع خطة للتوظيف بمزيج من المهارات المطلوبة للتوسع (ترتبط بخطة تنفيذ الخطة الإستراتيجية المقترحة (التوصية الأولى)).	شعبة مركز الاستثمار ومكتب الموارد البشرية ودائرة دعم الموارد البشرية.	2013	لا
		2- تعبئة وتخصيص الموارد لدعم عملية توسيع شعبة مركز الاستثمار وخاصة من خلال حسابات الأمانة المتعددة المصادر.	شعبة التعاون فيما بين بلدان الجنوب وحشد الموارد بدعم من شعبة الشؤون المالية ومكتب الإستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد ومكتب الشؤون القانونية والأخلاقية وشعبة مركز الاستثمار.	2014-2015	نعم
		3- التوسع في الأعمال التمهيدي والسياساتية للاستثمار في تشاور وتعاون وثيقين مع فريق السياسات في المنظمة وغيره من الشعب ذات الصلة	شعبة مركز الاستثمار وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والوحدات المعنية بالسياسات في الإدارات والمكاتب الميدانية ومكتب دعم اللامركزية، والاتصالات والشراكات والدعوة ومكتب نائب المدير العام	2014-2015	نعم